

## طلاب من نهر البارد يحققون نجاحاً في المدرسة المتوسطة على الرغم من الإعاقة البصرية

6 أكتوبر 2010  
نهر البارد لبنان

تمكن طالبان من طلاب الأونروا من مخيم نهر البارد في شمال لبنان من اجتياز امتحانات شهادات اليريفيه على الرغم من الإعاقة البصرية التي يعانيان منها وذلك بفضل الدعم الخاص الذي تلقياه في المدرسة.

فغرف الموارد في مدرسة التركيب الجاهزة الصنع التابعة للأونروا (مدرسة عمقا) في مخيم البداوي مزودة بالمواد والمعدات اللازمة لأولئك الذين يعانون من ضعف البصر ، كمواد البريل ، والوسائل التعليمية وبرامج المحادثة وطابعات برايل.

يقول باسل سليمان، وهو أحد هذين الطالبين : " كم انا سعيد لنجاحي في الامتحانات ، أنا أحلم أن أصبح محاسباً ، وهذا النجاح سيكون له أثر كبير في حياتي . أنا ساتابع دراستي الثانوية حتى الحصول على شهادة البكالوريا الثانية ، وبعدها سأكمل حتى الحصول على شهادة جامعية ."

"كنت متوترا للغاية في البداية ، ولكن معلمتي شجعتني على الكفاح من أجل تحقيق النجاح".

اعمار المخيم

بسبب الإعاقة البصرية ، تصبح الحركة من وإلى المدرسة بسبب الطرق غير المعبدة والموحلة خلال فصل الشتاء أمراً صعباً كما يوضح باسل ويتابع "أنا نازح من مخيم نهر البارد وكم كانت سعادتي عندما علمت عن حفل وضع حجر الأساس للبدء بأعمار المدارس ، وأمل ان ينتهوا من إعادة أعمارها كما من إعادة أعمار المخيم ، حتى تتسنى لي العودة الى مدرسة عمقا في مخيم نهر البارد".

أحمد الشريف هو أيضا فخور بما أنجز فكما يقول : " أنا ساتابع تعليمي وسأذهب الى الجامعة لان العلم هو أفضل شيء في هذه الحياة."

في العام الدراسي الماضي، داوم 12 طالباً من المكفوفين وممن يعانون من ضعف البصر من المرحلتين الابتدائية والثانوية في فصول الدراسة العادية في مدارس الوكالة في لبنان والمزيد يواصلون تسجيلهم للعام الجديد أيضاً. يقدم الدعم لهؤلاء الطلاب بواسطة معلمين خاصين في غرف موارد مخصصة في ثلاث من أصل خمس مناطق عمليات للأونروا في لبنان.

دعم الدراسة الجامعية

وكجزء من المشروع المدعوم من الاتحاد الأوروبي ، يستفيد خمسة طلاب آخرون يتابعون دراستهم الجامعية من هذا الدعم الأكاديمي.

تحسين فرص الحصول على التعليم للأطفال المكفوفين وضعاف البصر هو جزء من مشروع تعليمي أكبر يموله الاتحاد الأوروبي (15 مليون يورو) منذ عام 2007.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي هو أكبر الجهات المانحة المتعددة للأونروا. فإضافة الى هذا المشروع التعليمي المهم - يدعم الاتحاد الأوروبي برامج المنح الدراسية للطلبة الفلسطينيين بلغ مجموعها 4 ملايين يورو.

كما استجاب الاتحاد الأوروبي بسخاء لحالات الطوارئ الإنسانية في أعقاب نزاع مخيم نهر البارد، عن طريق توفير 11,5 يورو لمساعدات الإغاثة و4600000 يورو لإعادة أعمار مخيم نهر البارد. وهو يدعم أيضا تحسين البنية الأساسية للصحة البيئية في مخيمات بيروت (4000000 يورو).